

الرسالة التي أرسلتها إلى مؤسسة قابس في تونس التي أعتذر فيها عن المشاركة في الندوة التي تنظمها المؤسسة حول "العولمة وآفاق التنمية" - 1997:

الأخوة في إدارة مهرجان قابس الدولي  
تحية طيبة،

تلقيت في نهاية الأسبوع الماضي مع الشكر والتقدير دعوتكم الكريمة للمشاركة في الندوة التي تنظمونها في إطار المهرجان تحت عنوان «العولمة وآفاق التنمية». ولا شك أن الموضوع مهم جداً بالنسبة لنا ويحتاج منا إلى جهد بحثي يتطابق مع أهميته ويخدم أغراضه. وقد كنت أود أن تكون لي مساهمة في هذه الندوة المهمة لو أنني تلقيت دعوتكم الكريمة في وقت يتيح لي الإمكانية الحقيقية لإعداد مثل هذه المساهمة. إذ ليس مقبولاً أن تعالج مثل هذه القضايا الشائكة من دون الجهد الضروري في البحث والتدقيق، مع أقصى ما يمكن من العمق والمسؤولية. وبما أنني مرتبط منذ العام الماضي ببرنامج مكثف من العمل السياسي والبحث والأسفار إلى الخارج في هذا الشهر والشهر القادم فسوف يتعذر عليّ المشاركة في الجهد البحثي مع هذا العدد من كبار المفكرين والباحثين العرب والأجانب الذين سيشاركون في أعمال الندوة. لذلك أرجو قبول اعتذاري عن عدم المشاركة في هذه الندوة راجياً لها ولكم كل التوفيق والنجاح. مع الأمل في أن تتاح لي فرصة أخرى للقاء بكم والمساهمة معكم في هذا النوع من الجهد العلمي المشكور والمقدر. وسوف أكون شاكراً لكم لو تفضلتم بإرسال وثائق الندوة لي إذا كان ذلك ممكناً، على عنوان "مجلة الطريق".

مع أطيب التحيات، ومع الشكر والتقدير.

كريم مروة

بيروت 1997/6/27